

نظام الحماية بالمغرب و الاستغلال الاستعماري

مظاهر الاستغلال الاستعماري و انعكاساته على المغرب

مظاهر الاستغلال الإداري (تميزت الإدارة في فترة الحماية بالازدواجية) :

أجهزة الحماية الفرنسية بالمغرب

ادارة مخزنية: ترأسها السلطان ، والى جانبها معاونوه خاصة الصدر الأعظم.
ادارة فرنسية: ترأسها المقيم العام الفرنسي الذي انفرد بسلطات موسعة جعلته هو الرئيس المطلق للادارة الاستعمارية. كان يساعد هذه أجهزة ادارية

أجهزة الحماية الإسبانية بالمغرب

ادارة مخزنية: ترأسها خليفة السلطان

ادارة إسبانية: ترأسها المندوب السامي الإسباني الذي انفرد بسلطات موسعة
منطقة طنجة الدولية: إدارة مخزنية و إدارة دولية (تشارك دول في تسخيرها)

مظاهر الاستغلال في قطاع الفلاحة و الصيد البحري

- سيطر على اجود الاراضي الفلاحية عبر اصدار ظهير تحفيظ العقاري و الذي يجهله المغاربة، اضافة الى الاستعمار الفلاحي الرسمي والخاص او عن طريق الشراء و نزع الملكية بالقوة - اعتمد المستعمر على الزراعة المسمكة التصديرية - استغلال الثروات البحرية عبر الرفع من عدد السفن الاجنبية في المياه الاقليمية المغربية

مظاهر الاستغلال على المستوى الصناعي

- استغلال الموارد المعدنية والطاقة في مقدمتها الفوسفاط عبر شركات أجنبية استعمارية (المكتب الشريف للفوسفاط...) - لم يستهدف المستعمر اقامة صناعية قوية بل اعتمد على الصناعة الاستهلاكية او الاستخراجية لخلق تبعية اقتصادية للمستعمر

مظاهر الاستغلال على المستوى التجاري

- التحكم في جل المبادرات التجارية المغربية ، عجز في الميزان تجاري نظر التصدير المواد الاولية بكثیرة وقيمة ضعیفة واستيراد مواد مصنعة قليلة وقيمة مرتفعة

الآثار الاقتصادية: تضرر الاقتصاد الوطني من جراء الاستغلال الاستعماري:
* أدخل الاستعمار إلى المغرب الفلاحة العصرية، في المقابل ظل المغرب في معظمهم يزاولون الفلاحة التقليدية المعيشية .

* تعرضت الصناعة التقليدية المغربية للمنافسة من طرف الصناعة الأوروبية العصرية

الآثار الاجتماعية: خلف الاستغلال الاستعماري اثار اجتماعية :

تحول الفلاحين الذين فقدوا اراضيهم الى مجرد عمال لدى المعمرين + قيامهم بأعمال السخرة لدى المعمرين. وتضرر الحرفيين المغاربة وإفلات العديد منهم .
• ظهور فئة مغربية عمالية (بروليتاريا) حرمت من الحق النقابي وعانت من ضعف الأجور.
• ارتفاع نسبة الأمية بالمغرب بسبب حرمان فرنسا المغاربة من التعليم باستثناء أبناء الأعيان

المقاومة المسلحة المغربية و مراحل الاحتلال العسكري

مراحل الاحتلال العسكري:

استغرق الاحتلال العسكري للمغرب حوالي 27 سنة (أي بين 1907 و 1934م). واستطاعت فرنسا في البداية الاستيلاء على المناطق السهلية بسهولة، لكن المناطق الجبلية استعصت عليها بسبب حدة المقاومة المسلحة و منها:

قبائل الجنوب والصحراء: تكفلت قبائل الجنوب والصحراء حول أحمد الهيبة لتزعيم الجهاد ضد المحتلين لكنها انهزمت في معركة سidi بو عثمان يوم 7 سبتمبر 1912 بعد وفاة أحمد الهيبة سنة 1919 خلفه على رأس المقاومة مربيه ربه الذي استمر في مقاومة الاحتلال إلى غاية 1934.

قبائل الأطلس المتوسط: قاد المقاومة موحدو الزياني خاصية في وقعة الهرى في نونبر 1914 التي انتهت بهزيمة الجيش الفرنسي ولجوئه إلى سلاح الطيران ومع ذلك فقد صمد موحدو الزياني سلاح الطيران ومع ذلك فقد صمد موحدو الزياني إلى سلاح الطيران ومع ذلك فقد صمد موحدو الزياني إلى حدود سنة 1920 حيث استشهد

قبائل الأطلس الصغير والكبير: قاومت قبائل الأطلس الصغير والكبير عساو بسلام الاحتلال الفرنسي والحقت عدة خسائر بالجيش الفرنسي خاصة في معركة بو كافر سنة 1933 فاضطررت القوات الفرنسية إلى استدعاء قوات إضافية إلى المنطقة ضيق من خلالها الخناق على المقاومين فاستسلم بسلام سنة 1933 م

قبائل الريف: تزعم محمد بن عبد الكريم الخطابي حركة المقاومة في الشمال ضد الاحتلال الإسباني حيث حقق انتصارا كبيرا عليها في معركة أولى سنة 1921 م

الظروف التاريخية في فرض الحماية الفرنسية على المغرب

مهدت الضغوط الخارجية لفرض الحماية على المغرب

- اشتد التنافس الامبرالي الأوروبي على المغرب، حيث ظل محظوظاً القوى الأجنبية و تمثل في الاتفاقيات التي عقدتها فرنسا مع الدول الأوروبية المنافسة لها على المغرب (الاتفاق الفرنسي الإيطالي، الفرنسي الإنجليزي، الفرنسي الألماني) — فانفرد فرنسا لاحتلال المغرب

الاوضاع الداخلية المغربية في فرض معاهدة الحماية

واجه المغرب خلال اواخر القرن 19 ومطلع القرن 20 عدة ازمات سياسية واقتصادية ساهمت في تزايد الاطماع الأجنبية:

فبعد وفاة السلطان الحسن الاول(1894)، خلفه ابنه السلطان عبد العزيز(1894-1908)، ذو 14 سنة، وبحكم صغر سنّه، ووفاة موجهه الصدر الاعظم باحمد(1900)، اضطرب الوضع السياسي المغربي بفعل انتشار عدة تمردات التي أحملها ثورة بو حمارة وفي اضطررت الاوضاع الاقتصادية المغربية وتنجلى في ازدياد قيمة القروض الاوروبية في عهد السلطان عبد العزيز، الشيء الذي ادى الى عزله ومباعدة أخيه السلطان عبد الحفيظ(1912-1912). الا انه لم يستطع الوقوف بوجه الاضطرابات الداخلية والاطماع الخارجية

تضمن عقد الحماية عدة بنود:

في يوم 30 مارس 1912 وقع السلطان مولاي عبد الحفيظ معايدة الحماية مع فرنسا نصت على تأسيس نظام جديد بالمغرب مشتمل على إصلاحات سياسية و دبلوماسية و اقتصادية.

معاهدة الحماية (معاهدة فاس)

المفاهيم و المصطلحات:

الاحتلال العسكري المقاومة المسلحة الاستغلال الاستعماري



الموضوع ١

امتحانات الـ**الدورى**
الامتحان الجھوي الموحد
الدورة العادیة یونیو 2013

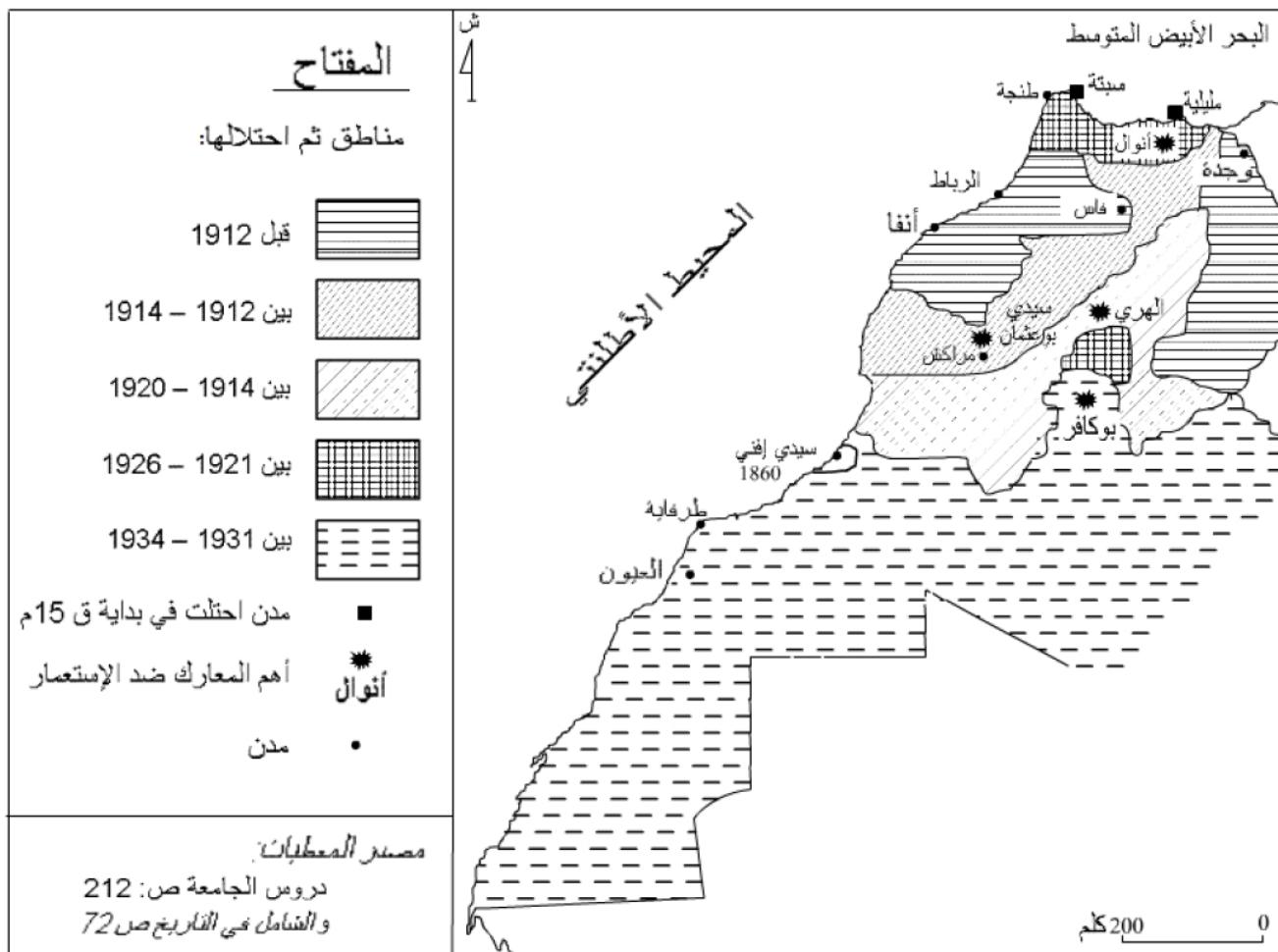
المستوى	الأولى سلك البكالوريا	المادة : التاريخ والجغرافيا	المعامل	مدة الإنجاز
الشعب (ة) أو المسالك	العلوم التجريبية، العلوم الرياضية، مسلك العلوم الشرعية	2		س
	علوم الاقتصاد والتسيير	3		

التاريخ موضوع الاشتغال على الوثائق 10 ان

مطلوب منك قراءة الوثائق 1 و 2 و 3 و 4 بتمعن ثم الإجابة عن الأسئلة

الوثيقة 1:

مراحل ومناطق الاحتلال العسكري للمغرب والمقاومة المسلحة



الصفحة	أولى سلك البكالوريا	الموضوع	امتحان الجهوي الموحد للبكالوريا - الدورة العادية - يونيو 2013
2 4	الشعبة والسلك: العلوم التجريبية، العلوم الرياضية، مسلك العلوم الشرعية، علوم الاقتصاد والتسيير	المادة: التاريخ والجغرافيا	

الوثيقة 2:

"**بدأ الكفاح الوطني المسلح** مع إعلان الحماية الثانية على البلاد... ففي منطقة النفوذ الفرنسي، بدأ الكفاح المسلح في أبريل 1912 في العاصمة فاس ... وتركز في جبال الأطلس... كما تركز في الجنوب. ولم يستطع الفرنسيون إخضاع الشعب ... إلا عام 1934 بعد أن تكبّدوا خسائر فادحة في الأفراد والمعدات. أما في الشمال المغربي الذي خضع للحماية الإسبانية، فقد ثار الشعب في الريف منذ عام 1921 وحتى عام 1926 بقيادة الأمير محمد بن عبد الكريم الخطابي. وكانت من أكبر الثورات المغربية وأكثرها تنظيماً سياسياً وعسكرياً واستطاعت حتى عام 1925 أن تحرر الشمال المغربي ... ولم يبق بيد الإسبان غير بعض المواقع الساحلية. إلا أن التعاون الفرنسي الإسباني عام 1925، قاد إلى قمع هذه الثورة ... وانتهت الثورة الريفية باستسلام قائدتها محمد بن عبد الكريم الخطابي في 23 مايو 1926... وعلى الرغم من عنف الكفاح الوطني المسلح وقدرته على أن يحقق انتصارات كبيرة في الجنوب والشمال، إلا أنه أخفق في طرد المحتلين، وذلك يعود إلى عدم التكافؤ بين الجانبين في الإمكانيات القتالية وعدم التنسيق وتوحيد خطط الكفاح وراء قيادة واحدة، لكن كان لذلك أثره في بلورة الروح الوطنية والإسهام في ظهور **حركة الوطنية السياسية في المغرب**".

د. محمد علي داهش، دراسات في الحركات الوطنية والاتجاهات الوحدوية في المغرب العربي، منشورات اتحاد الكتاب العربي، دمشق، 2004، ص 100.

الوثيقة 3:

"... كل ما قامت به الحماية منذ 1912 كان له مشروع مضاد هو الذي صاغته الحركة الوطنية في دفتر «مطالب الشعب المغربي» ، دفتر يتضمن الوجه الآخر للمغرب كما يريد المغاربة في القطاعات الاقتصادية، بكل مكوناتها الفلاحية والصناعية والتجارة والخدمات وبكل مكوناتها الاجتماعية في العمل والتعليم والصحة... وبكل مكوناته الأساسية في الحريات العامة: حرية الاجتماع والتعبير... وقدم هذا الدفتر لجلالة السلطان [محمد الخامس] وللحكومة الفرنسية في باريس و الإقامة العامة في المغرب سنة 1934، اعتبرته **كتلة العمل الوطني** برنامج عمل حقيقي لتطوير المغرب، وتؤكد في نفس الوقت أن الحركة... لا تعارض الحماية ... بقدر ما تضع البديل للسياسة الفرنسية ولو في ظل الحماية... أدى **برنامج الإصلاحات** رسالته ... فأصبح مرتكز النضال الوطني والخطاب الأساسي الموجه إلى سلطة الحماية..."

عبد الكريم غالب، قراءة جديدة في تاريخ المغرب العربي، ج 3، دار الغرب الإسلامي، ط 1، سنة 2005، ص 341-340.

الوثيقة 4:

"لقد أدت سياسة الحماية إلى تشجيع حصول الاستيطان الخاص على حساب الملكيات المغربية الخاصة واستيلائها على أجزاء من أملاك القبائل الجماعية لحساب الاستيطان الرسمي... و تشجيع تجزئة الأراضي الجماعية لتسهيل شراء المستوطنين لهذه الأراضي... كل هذا أدى إلى ازدياد بؤس و فقر المغاربة و ازدياد الهجرة من الريف إلى المدن و ظهور بروليتاريا مغربية تعيش في ضواحي المدن في شروط سكنية و غذائية و اجتماعية تعيسة... و في البوادي... قامت أكواخ العمال الزراعيين التي لا تقل بؤساً عن الضواحي العمالية حول المدن، و ما أصاب البوادي أصاب صناع المدن الذين دمرتهم منافسة البضائع الأجنبية..."

محمد خير الدين فارس، تنظيم الحماية الفرنسية في المغرب 1912-1939، دمشق، 1972، ص 417.

الصفحة	الموضوع	أولى سلك البكالوريا	أولى 2013 يونيو - الدورة العادية	الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا - الدورة العادية - يونيو 2013
4	3	الشعبة والسلك: العلوم التجريبية، العلوم الرياضية، سلك العلوم الشرعية، علوم الاقتصاد والتسيير	الشعبة والسلك: العلوم التجريبية، العلوم الرياضية، سلك العلوم الشرعية، علوم الاقتصاد والتسيير	المادة: التاريخ والجغرافيا

الأسئلة:

- 1- ضع (ي) الوثائق 1 و 2 و 3 و 4 في سياقها التاريخي (الزمن، المكان، الموضوع) (1ن)
- 2- حدد (ي) معاني المفاهيم المسطر تحتها في الوثائقين 2 و 3 (2ن)
- 3- أنجز (ي) انطلاقا من الوثائق الآتي (3ن):
 - أ- استخرج (ي) من الوثائقين 1 و 2 مراحل ومناطق الاحتلال العسكري للمغرب وأهم المعارك والمقاومات المسلحة ضد المستعمر
 - ب- استخرج (ي) من الوثائقين 2 و 3 خصائص المقاومة المسلحة في الريف ومطالب الحركة الوطنية سنة 1934
 - ج- استخرج (ي) من الوثيقة 4 مظاهر الاستغلال الاستعماري للمغرب وانعكاساته
 - د- فسر (ي) انطلاقا من الوثيقة 2 إخفاق المقاومة المسلحة المغربية في طرد الاحتلال
 - 4- ركب (ي) الفكرة الأساسية للوثائق الأربع (2ن)
 - 5- أكتب (ي) فقرة انطلاقا من الوثيقة 4 وتعلماً تبيّن عوامل تطور الحركة الوطنية المغربية بين 1944 و 1956 (2ن)

(بقية موضوع الامتحان في الصفحة 3)

الصفحة 4	الموضوع أولى سلك البكالوريا	الامتحان الجهوي الموحد للبكالوريا - الدورة العادية - يونيو 2013
	الشعبة والسلك: العلوم التجريبية، العلوم الرياضية، مسلك العلوم الشرعية، علوم الاقتصاد والتسيير	المادة: التاريخ و الجغرافيا

المغراقيا موضوع مقالى 10ن

أكتب(ي) في واحد فقط من الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول:

"... تم تعريف التصحر... في ريوادي جانيرو عام 1992 بأنه: "تردي الأراضي ... الناتج عن عوامل متعددة تتضمن الاختلافات المناخية والأنشطة البشرية"... وفي الوطن العربي تهم هذه الظاهرة 68% من المساحة الكلية ، بالإضافة إلى 20% مهددة بالتصحر... وتتلخص أسباب التصحر في التغيرات المناخية والرعي الجائر... وتوسيع الزراعة على حساب المراعي الهشة والتلوّس العماني ، مما يؤدي إلى تدهور الأراضي وانجرافها وزحف الكثبان الرملية... وقد نفذت الدول العربية برامج عدّة لمكافحة تدهور الموارد الطبيعية والتصحر، شملت الموارد المائية... والموارد الرعوية ... وسن التشريعات الضرورية ... وتنفيذ مشاريع لمحاربة انجراف وتدور التربة وثبت الكثبان الرملية..."

جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، دراسة حول مؤشرات رصد التصحر في الوطن العربي، الخرطوم يناير 2003، ص: 10 و 11 و 37

اعتمادا على الوثيقة وتعلماتك أكتب(ي) موضوعا مقاليا من مقدمة وعرض وخاتمة يبين الآتي :

- مظاهر التصحر في العالم العربي
- العوامل المفسرة لظاهرة التصحر في العالم العربي
- المجهودات المبذولة لمواجهة مشكل التصحر

الموضوع الثاني:

"... من الممكن أن تصبح الصين هذه السنة (2012) أول سوق بالنسبة ل الصادرات الأوروبية التي تزايدت بوتيرة أسرع من تزايد وارداته نحو هذا البلد الصاعد الذي تحول إلى ثاني قوة اقتصادية عالمية... ويرجع نمو واردات الصين من الاتحاد الأوروبي بنسبة 25.6% إلى تزايد الطلب الداخلي الصيني ... غير أن نمو الصادرات الصينية خلال السنة نفسها لم يتجاوز نسبة 14.5% ... بعد الانهيار الذي عرفه إجمالي الصادرات الصينية سنة 2009 حيث انخفضت بنسبة 17% بسبب تراجع الطلب الأوروبي والأمريكي..."

LEMONDE.FR avec AFP | 06.02.12 |

اعتمادا على الوثيقة وتعلماتك أكتب (ي) موضوعا مقاليا من مقدمة وعرض وخاتمة يبين الآتي :

- مظاهر نمو التجارة الخارجية للصين
- العوامل المفسرة لنمو التجارة الخارجية للصين
- المشاكل والتحديات التي تواجه نمو الاقتصاد الصيني